

النهاية في غريب الأثر

{ خوف } ... وفي حديث عُمر [نِعِمَّ الْمَرْءُ صُهَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ] أراد أنه إنما يُطِيعُ اللَّهَ حُبًّا لَهُ لَا خَوْفَ عِقَابِهِ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عِقَابُ يَخَافُهُ مَعْصَى اللَّهِ فِي الْكَلَامِ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ فَكَيْفَ وَقَدْ خَافَهُ .

- وفيه [أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَيِّفَكُمْ] أَي احْتَرِسُوا مِنْهَا فَإِذَا طَهَّرَ مِنْهَا شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُ : الْمَعْنَى اجْعَلُواهَا تَخَافُكُمْ وَاحْمِلُوهَا عَلَى الْخَوْفِ مِنْكُمْ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْكُمْ تَقْتُلُونَهَا فَارْتَدَّ مِنْكُمْ .

- وفي حديث أبي هريرة [مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ] الْخَافَةُ : وَرِعَاءُ الْحَبِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَرِيقَاةٌ لَهُ . وَالرَّوَايَةُ بِالْمِيمِ وَسْتَجِيءُ